

أثر مؤشرات الربح المحاسبي على القيمة الاقتصادية المضافة للمصارف الليبية
(دراسة حالة مصرف الليبي الخارجي)

The effect of accounting profit indicators on the added economic value of
Libyan banks (case study of the Libyan Foreign Bank)

هناء عبدالله حمد المزيني^{1*}، د. زينب رجب صداقة²، د. خالد محمد رحيل³

¹ جامعة عمر المختار، hanaalmuzyyini@gmail.com

² دكتور بقسم المحاسبة، جامعة عمر المختار

³ دكتور بقسم المحاسبة، جامعة عمر المختار

تاريخ التسليم: 2022/10/29 تاريخ التقييم: 2022/10/30 تاريخ القبول: 2022/12/30

Abstract

The research aims to study the impact of accounting profit indicators (return on equity) on the economic value added of the Libyan Foreign Bank as a case study from 2010 to 2018, to determine the impact of accounting methods and accounting manipulations on the added economic value. It was used on the bank's published financial statements from 2010 to 2018. The analytical method was used as a method for the study. In addition, the Pearson correlation coefficient and simple regression model were used to determine the impact, as well as dividing the data from annual to quarterly, based on the Eviews program.

The results showed that, there is a strong impact of the return on equity on the economic value added of the Libyan Foreign Bank, therefore the added value of the bank is affected by the manipulations which happened in the Libyan Foreign Bank in 2018. and notice that, the efficiency of the Libyan Foreign Bank is weak because the equity is not used to achieve profits. due to the high value of equity and low profits. Therefore, this affected the bank's objectives in a negative way. Thus, the researchers recommend the necessity of increasing the added value of the bank by operation the equity to getting the profits, spreading a culture of value creation among the bank's employees and shareholders, also using economic value added as measuring.

Keywords: accounting profit indicators, rate of return on equity, economic value added.

المخلص

يهدف البحث إلى دراسة أثر مؤشرات الربح المحاسبي (معدل العائد على حقوق الملكية) على القيمة الاقتصادية المضافة للمصرف الليبي الخارجي كدراسة حالة من 2010 إلى 2018، لتحديد مدى تأثير الطرق المحاسبية، والتلاعبات المحاسبية على القيمة الاقتصادية المضافة. حيث تم الاعتماد على القوائم المالية المنشورة للمصرف، وتم استخدام المنهج التحليلي لقياس الأثر، كما تم استخدام معامل الارتباط بيرسون ونموذج الانحدار البسيط لتحديد الأثر كما وتقسيم البيانات من سنوية إلى ربع سنوية، وذلك بالاعتماد على برنامج Eviews.

حيث اظهرت النتائج بأن هناك أثر قوي للعائد على حقوق الملكية على القيمة الاقتصادية المضافة للمصرف الليبي الخارجي خلال الفترة المدروسة، بالتالي تتأثر القيمة المضافة للمصرف بأي تلاعب أو انخفاض بمؤشرات الربح المحاسبي، أي أن عمليات التلاعب في المصرف الليبي الخارجي عام 2018 أثر بشكل قوي في القيمة الاقتصادية المضافة للمصرف، كما نستنتج بأن كفاءة المصرف الليبي الخارجي ضعيفة لعدم استخدام أموال حقوق الملكية في تحقيق الأرباح، وذلك لارتفاع قيمة حقوق الملكية وانخفاض الأرباح. بالتالي أثر ذلك على أهداف المصرف بشكل سلبي، ولذلك يوصي الباحث بضرورة زيادة القيمة المضافة للمصرف بتشغيل أموال حقوق الملكية، ونشر ثقافة خلق القيمة لدى العاملين في المصرف والمساهمين فيه، وقياس القيمة الاقتصادية المضافة للمصرف ومراقبتها، خصوصاً أن هدف المصرف هو تحقيق قيمة مضافة له. الكلمات المفتاحية: مؤشرات الربح المحاسبي، معدل العائد على الحقوق الملكية، القيمة الاقتصادية المضافة.

1. مقدمة :

يعد القطاع المصرفي من القطاعات المهمة إذ يمثل حلقة مهمة من حلقات تطور النظام المالي في أي بلد، وانعكاساً لنظمه المالية والاقتصادية لذلك يسعى هذا القطاع إلى انتهاج سياسات مالية ونقدية تهدف بالدرجة الأساسية إلى تحقيق أهدافها، حيث كانت تسعى المصارف إلى تعظيم أرباحها وفقاً لطبيعة عملها التجاري. (العنابي وحמיד، 2016، ص 2) فالربحية واحدة من أهم المؤشرات المالية للحكم على أداء أية مؤسسة مهما اختلف نوعها أو شكلها أو نشاطها (الساعدي، 2015، ص 360).

حيث تقاس الربحية في المصارف وفقاً لنموذج CAMELS المعد والمعتمد من قبل صندوق النقد الدولي: معدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية (حسن، 2016، ص 15)، ومن الجدير بالذكر أن هذه المؤشرات تقيس الربح المحاسبي للمصارف، إلا أنها لا تأخذ تكلفة رأس المال في الحسبان، ولا توضح للمساهمين الذين يسعون إلى تعظيم ثروتهم القيمة المضافة للمصرف.

ويقصد بمفهوم القيمة الاقتصادية المضافة من وجهة نظر الاقتصاديين الكلاسيكيين أمثال ميلتون فريدمان، Milton Freedman بالقيمة المضافة، وعلى مساهمة عناصر الإنتاج لزيادة قيمة منتج معين (صراوي، 2019، ص 31). وباعتبار أن يعتمد النجاح الحقيقي للمنشآت على تحقيقها لأهدافها، خاصة في ظل التغيرات السريعة المتلاحقة التي تحدث في البيئة المحيطة، ولاهتمام إدارة المنشآت في الآونة الأخيرة بهدف مهم وهو تحقيق القيمة لحملة الأسهم بدلاً من التركيز فقط على تحقيق الربحية، وهذا يساعد في تقليل مشاكل نظرية الوكالة (علي، 2010، ص 2).

ولهذا، في عام 1991 ظهر مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة كمقياس حديث لتقييم الأداء المالي للمؤسسة باقتراح من شركة Stern & Stewart بوصفها أن القيمة الاقتصادية المضافة تعكس فقط القيمة المضافة التي تتمكن المؤسسة من تحقيقها بعد خصم تكلفة رأس المال المستثمر المكون من الديون طويلة الأجل والأموال الخاصة. (سراح، نورالدين، 2021، ص 243)، واتجه المحللين الماليين إلى مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة Economic Value Added (شواقفة، جورج ناصر، 2021)، لقياس القيمة الاقتصادية المضافة الحقيقية للمنشأة وتقييم الأداء.

ومن الجدير بالذكر، يسعى مصرف الليبي الخارجي إلى تحقيق قيمة مضافة له، وذلك بتحقيق أعلى مردود للاستثمارات وتقديم خدمات مصرفية متميزة، وأعلى العوائد التي تتناسب مع حجم الاستثمارات والمساهمات في إطار إستراتيجية محددة للحماية من المخاطر المتعددة، وتضاهي في الوقت ذاته العمليات المصرفية الدولية من حيث المنتجات والأدوات المالية وبشكل يتماشى مع المعايير العالمية، والإقليمية والمحلية في المجال المصرفي (مصرف الليبي الخارجي، 2022). وبين تقرير هيئة الرقابة الإدارية بأن مصرف الليبي الخارجي قام بإدراج ارباح وهمية في الميزانية لتغطية الخسائر التي يتعرض لها استغلالاً لبعض السياسات المحاسبية (تقرير هيئة الرقابة الإدارية، 2019، 2)، ويتم تقييم أداءه المالي باستخدام نموذج CAMELS.

كما اشارت تقارير مصرف ليبيا المركزي إلى أن مؤشرات الربحية من 2008 إلى 2020 للمصارف الليبية متذبذبة. (تقرير مصرف ليبيا المركزي 2016 و 2020) ولكن لم يتم توضيح فيما إذا كان لطرق المحاسبية المستخدمة تأثير في ذلك التذبذب، كذلك لم يتم توضيح مدى تأثير ذلك على القيم المضافة للمصارف.

لهذا من الضروري قياس أثر مؤشرات الربح المحاسبي على القيمة المضافة للمصرف الليبي الخارجي، وذلك لتحديد كفاءة الأداء المالي للمصرف بشكل أكثر دقة.

وبالتالي، يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- هل يوجد أثر لمؤشرات الربح المحاسبي (معدل العائد على حقوق الملكية) على القيمة الاقتصادية المضافة للمصرف الليبي الخارجي؟

أهداف البحث:

1. قياس القيمة الاقتصادية المضافة للمصرف الليبي الخارجي.
2. قياس أثر مؤشرات الربحية وفقاً لنموذج (CAMEL) على القيمة الاقتصادية المضافة للمصرف الليبي الخارجي.

أهمية البحث: تبرز الأهمية العلمية للبحث، في دراسة تأثير مؤشرات الربح المحاسبي على القيمة الاقتصادية المضافة للمصارف الليبية، والتي لم يتم تناولها من قبل في البيئة الليبية على حد علم

الباحث. وتتمثل الأهمية العملية للبحث، في كونها تقوم بدراسة المؤشرات المؤثرة على القيمة المضافة للمصرف، بحيث تساعد على بناء نموذج لمعرفة أكثرها تأثيراً على القيمة الاقتصادية المضافة.

الدراسات السابقة

دراسة (فخري وقادر، 2016): تهدف هذه الدراسة إلى قياس مؤشر الربحية المصرفية والعوامل المؤثرة فيه، لتحديد أي من العوامل (سعر الصرف، التضخم، سعر الفائدة، السيولة، ورأس المال المدفوع) الأكثر تأثيراً على مؤشر الربحية (معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية). وذلك من خلال الاعتماد على خمسة مصارف عراقية تجارية للمدة من 1998 إلى 2011، وقد ظهرت النتائج بأن رأس المال المدفوع وسعر الفائدة يرتبط بعلاقة طردية مع مستوى ربحية المصرفية، ويرتبط سعر الصرف ومعدل التضخم وحجم السيولة بعلاقة عكسية مع الربحية المصرفية، وأوصت الدراسة بإنشاء وحدات إدارية متخصصة لمتابعة حركة أسعار الصرف وتذبذبات التضخم، وسعر الفائدة بغية التحقيق من مخاطر الأزمات المالية ومخاطر المتغيرات الخارجية والداخلية وعلى إدارات المصارف التأكد وتقييم النظام بشكل دوري وذلك للتأكد من فهايلته وملائمته.

دراسة (بوفرنه واخرون، 2018): هدفت إلى تقييم اداء المصارف الليبية باستخدام نموذج CAMELS ، ولتحقيق الهدف تم استخدام القوائم المالية لاربع مصارف عينة الدراسة من 2004 إلى 2010، وقد اظهرت النتائج أن المصارف التجارية الليبية هي مؤسسات ذات جودة عالية من خلال حصولها على متوسط درجة 1.5 وهي درجة أقل من 2 وفقاً لنموذج CAMELS، وهذه تعني أن الاداء المصرفي كان جيداً خلال فترة الدراسة، إلا أن لا يمكن تعميم النتائج، لذا توصي الدراسة بالمزيد من الابحاث في ليبيا يتعين إجراؤها لعزل الكثير من الفروقات الحجم والملكية بين المصارف الليبية.

دراسة (Azeem, Fayyaz, & Jadoon, 2018): تهدف الدراسة إلى قياس القيمة

الاقتصادية المضافة للمصارف الباكستانية من عام 2006 إلى 2013 ومنها تهدف إلى قياس معاملات الربحية ومقاييس السوقية على القيمة الاقتصادية المضافة، حيث أن تم إجراء هذه الدراسة على 17 مصرف عام وخا []، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير ايجابي لمعاملات الربحية على القيمة الاقتصادية المضافة للمصارف الباكستانية، وتوصي هذه الدراسة إلى أن يتم تخفيض معدل الفائدة على الودائع وكذلك تقليل تكلفة الخصوم في المستقبل.

دراسة (Ahmadyan & Khansari, 2018): هدفها الرئيسي، هو فحص الأداء المالي للمصارف الإيرانية على أساس EVA حيث تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة، من التقارير السنوية للمصارف من 2006 إلى 2017 (12 سنة). وركزت الدراسة على المصارف الخاصة التي ترتبط بزيادة في نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض، وانخفاض كفاية رأس المال، وانخفاض الأرباح وزيادة أوجه عدم الكفاءة. كل هذه العوامل أدت إلى انخفاض في القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك، لذلك يتم تشجيع المصارف على تحديد الأنشطة غير الضرورية وخفض تكلفة تقديم تلك الخدمات لتحسين القيمة الاقتصادية المضافة للمصارف، وأوصت الدراسة بتحديد العوامل المؤثرة على القيمة الاقتصادية المضافة للمصارف والذي بدوره ستساعد عملية تحديد هذه العوامل تصميم نموذج مناسب وبالتالي تحسين ربحيتها.

دراسة (رحيل وصداقة، 2019): تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور نموذج التقييم (CAMEL) في تقييم أداء القطاع المصرفي الليبي، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي الاستنتاجي، وتم جمع البيانات من 2008 إلى 2016، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن السيولة وكفاءة الإدارة في القطاع المصرفي جيدة، في حين أن جودة موجودات والربحية وملاءة رأس المال متدنية جداً، ومن أهم التوصيات هو العمل على زيادة الربحية للقطاع المصرفي وذلك عن طريق توظيف الودائع بشكل أمثل.

دراسة (أحمد، 2020): تهدف هذه الدراسة إلى تطوير نموذج مقترح لتقييم أثر مؤشرات تقييم الأداء المالي المصرفي على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة في المصارف الخليجية، حيث اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية في الوصول إلى النتائج كما اعتمدت على المنهج الاستقرائي لتعرف على أهم المؤشرات والمنهج التحليلي القياسي لتحليل بيانات الدراسة، تم من خلال اختبار ارتباط بيرسون، حيث اوضحت النتائج بأن يوجد ارتباط طردي بين حقوق الملكية ورأس المال المستثمر والودائع وبين القيمة الاقتصادية المضافة. ويوجد ارتباط عكسي بين القروض والقيمة الاقتصادية المضافة. وعدم وجود علاقة بين صافي الديون/ رأس المال وكفاية رأس المال وجودة الأصول والإدارة والإيرادات وحساسية المخاطر، وتوصي الدراسة إلى دراسة استخدام اساليب متقدمة لدراسة أداء المصارف وسبل الوصول إلى الكفاءة التامة وفق مقياس القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التقليدية والاسلامية.

دراسة (إبراهيم وحسين، 2020): هدفت الدراسة إلى بيان أثر المتغيرات الداخلية (حجم المصرف، حقوق الملكية، السيولة) في الأداء المالي، ممثلاً في العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية كدراسة عملية حديثة نسبياً في مصرف الجمهورية الذي يعد أكبر المصارف التجارية العاملة في ليبيا، وذلك للفترة الممتدة من 2017-2008م، اعتمدت الدراسة في بياناتها على القوائم المالية الرئيسية للمصرف وتحليلها لبيان المؤشرات المالية، ثم اختبار العلاقة عن طريق تحليل الانحدار المتعدد، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر معنوي لحجم المصرف في العائد على الموجودات، والعائد على حقوق الملكية، كما توصلت إلى وجود أثر معنوي سلبي لحقوق الملكية في العائد على حقوق الملكية، ووجود أثر معنوي سلبي للسيولة في العائد على الموجودات، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تعزيز قدرة المصرف على تحقيق الأرباح، من خلال الاهتمام بمختلف الموجودات المدرة للعوائد والمحافظة على التوظيف الكفؤ للأموال المستثمرة التي يمتلكها المصرف والتنوع فيها، مع متابعة أداء الإدارة العليا للمصرف وتقويم دورها في إدارة الموجودات من أجل تعزيز الأداء المالي لها.

هدفت دراسة (كفا والنقري، 2022): إلى دراسة مؤشرات الأداء المالي المؤثرة على القيمة المضافة للمساهمين، وذلك بتوضيح مفهوم المؤشر غير التقليدي وما أهميته، والعمل على ايجاد نموذج من خلال الانحدار المتعدد وذلك بغية تفسير التغيرات بالقيمة المضافة للمساهمين، ويعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وتم الاعتماد على تحليل السلاسل الزمنية المقطعية في استخراج النموذج. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي: يوجد أثر جوهري ايجابي ضعيف لحجم الشركة وإجمالي المطالب وللربح الصافي في القيمة المضافة للمساهمين، ويوجد أثر جوهري سلبي كبير لربحية السهم في القيمة المضافة للمساهمين، وهناك أثر جوهري سلبي ضعيف لإجمالي حقوق الملكية في القيمة المضافة للمساهمين، بينما لا يوجد أثر جوهري للقيمة السوقية إلى الدفترية في القيمة المضافة للمساهمين. ومن أهم التوصيات هي: العمل على استعادة نشاط القطاعات الاقتصادية السورية والعمل على رفع حجم اعمالها بشكل أفضل مما سبق بسبب الحاجة الملحة لرفع القدرة الانتاجية والصناعية وذلك لتشكيل قيمة مضافة للمستثمرين.

تعليق عن الدراسات السابقة:

هذه الدراسات ركزت على دراسة تأثير الربح المحاسبي من خلال دراسة أثر المؤشرات المالية على القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الاداء المالي للمصارف، وأوصت احدى الدراسات

بضرورة تحديد العوامل المؤثرة على القيمة الاقتصادية المضافة لتحسين الربحية، كذلك نلاحظ إن الدراسات الخاصة بتقييم الاداء للمصارف الليبية لم تتناول في تقييمها القيمة الاقتصادية المضافة على حد علم الباحث، وأن هناك تذبذب واضح في الأرباح للمصارف الليبية، بالتالي سيقوم هذا البحث بدراسة تأثير المؤشرات الربح المحاسبي على القيمة الاقتصادية المضافة للمصرف الليبي الخارجي.

فرضيات البحث: من خلال الدراسات السابقة يتم اشتقاق الفرضية الأتية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمؤشرات الربح المحاسبي (معدل العائد على حقوق الملكية) على القيمة الاقتصادية المضافة للمصرف الليبي الخارجي.

منهج البحث: يتم استخدام منهج التحليلي الوصفي، وذلك من خلال قياس وتحليل المؤشرات المالية للمصرف الليبي الخارجي، حيث يتم الاعتماد على البيانات الثانوية للمصرف، متمثلة في القوائم المالية التي ينشرها مصرف الليبي الخارجي من 2010 إلى 2018.

1. الإطار النظري:

1.2 الربح المحاسبي: هو الربح الذي يتم تحديده من قائمة الدخل الذي يتم اعدادها على اساس الاستحقاق. ويقضي اساس الاستحقاق بتحميل كل فترة مالية بما استقادت من مصروفات وما تحقق فيها من إيرادات. (اللوقة، 2016، ص 22)

2.2 مؤشر الربحية للمصارف: هي التي توضح مستوى الربحية التي يحققها المصرف وقدرته على تدعيم حقوق الملكية وتوزيع نقدية على مساهمي المصرف وتكوين الأرباح في الأجل القصير. (حسن، 2016، ص 18) وتتنظر إدارة المصرف إلى الأرباح كأحد العناصر الهامة لضمان استمرارية اداء المصرف فهي تتأثر بشكل مباشر بمدى جودة الأصول، (شاهين، 2005، ص 27) وباعتبار أن المصارف تقييم اداءها المالي باستخدام نموذج CAMELS، فإن يتم قياس الربحية من خلال مؤشرات مالية تعكس مدى كفاءة المنشآت المالية في سياساتها الاستثمارية وتدعيم حقوق الملكية ومن هذه المؤشرات المستخدمة في نموذج CAMELS هي: (رحيل، صداقة، 2019، ص 25)

العائد على الاصول = صافي الدخل / مجموع الأصول

العائد على حقوق الملكية = صافي الدخل / مجموع حقوق الملكية

- حيث يتم تصنيف المصرف حسب مؤشرات الربحية كالتالي: (بوفرنه، البرغثي، 2018، ص 22)
- المصرف الذي تصنف ارباحه بالتصنيف الأول تكون نسبة ربحيته فوق 1%

- المصرف الذي تصنف ارباحه بالتصنيف الثاني تكون نسبة ربحيته بين (0.75% - 1%)
- المصرف الذي تصنف ارباحه بالتصنيف الثالث تكون نسبة ربحيته بين (0.5% - 0.75%)
- المصرف الذي تصنف ارباحه بالتصنيف الرابع تكون نسبة ربحيته بين (0.25% - 0.5%)
- المصرف الذي تصنف ارباحه بالتصنيف الخامس تكون نسبة ربحيته أقل من 0.25%

3.2 القيمة الاقتصادية المضافة: قام كل من Marshal, 1987 ; Hamilton, 1997 بتوضيح أن مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة يقوم على مفهوم تعظيم ثروة حملة الأسهم (الملاك) والتي يجب أن تعود عليهم بعائد أكبر من كلفة الدين والملكية. ويعتمد قياس القيمة الاقتصادية المضافة EVA على البيانات المشتقة من البيانات المحاسبية لقياس الزيادة في القيمة التي تقدمها الشركة لأصحاب العلاقة، حيث أنه يأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل ذات الصلة واللازمة للقياس. ويعتبر قياس الأداء المالي القائم على القيمة الاقتصادية المضافة، مقياساً يعكس القيمة لحملة الأسهم من حيث تحقيق القيمة من خلال الاستثمارات المالية، وذلك لحماية فعالة من تدمير قيمة المساهمين وأداة مناسبة للتحكم في العمليات، لكون سعر السهم مقياساً يمكن تعظيمه، ويتم التركيز على إنشاء القيمة الاقتصادية الحقيقية للشركة، بخلاف المقاييس التقليدية، وأن خلق قيمة للمساهمين أساس جيد لأنظمة تعويض الإدارة ولتحفيز المديرين على خلق قيمة للمساهمين. (الهوراني، 15، 2018). كما يرى (Amarvathi & Raja) بأنها هي مقدار القيمة المضافة للمساهمين من خلال الإدارة، وأنها تمثل الصورة الحقيقية لخلق الثروة للمساهمين وتساعد المديرين على اتخاذ قرارات الاستثمار وتحديد الفرص المتاحة (برهوم، 2016: 40)، كما عرفت بأنها عبارة عن الفرق بين نتيجة الاستغلال بعد الضريبة والتكلفة الكلية لمبلغ الأموال المستثمرة (رشيد، سمير، 2021: 212)، وعرفها Scott بأنها الفرق بين ما يستثمره أصحاب رأس المال في الوحدة وما يحصلون عليه من عملية البيع بالأسعار الحالية السائدة في سوق الأوراق المالية (علي، 2010: 5)

3. الجانب التطبيقي:

1.3 متغيرات البحث:

نوع المتغير	أسم المتغير	طريقة احتسابه	وفقا للدراسات السابقة
-------------	-------------	---------------	-----------------------

متغير تابع	القيمة الاقتصادية المضافة	صافي الربح التشغيلي المعدل بعد الضريبة * - متوسط المرجح لتكلفة رأس المال المملوك والودائع المستثمرة **	وفقا لدراسة أحمد 2020
المتغير المستقل : مؤشرات الربحية المحاسبية			
1.	العائد على حقوق الملكية	صافي الربح/ اجمالي حقوق الملكية	وفقا لنموذج CAMEL ووفقا لدراسة إبراهيم وحسين 2020 التي تتعلق بالمصرف الجمهورية

يتم استخدام برنامج Eviews لإجراء الاختبارات الإحصائية وهي:

- تحليل الانحدار البسيط

- اختبار معامل الارتباط بيرسون

حيث تم تقسيم بيانات الدراسة من سنوية إلى ربع سنوية للحصول على عدد مشاهدات 36 مشاهدة.

2.3 بناء نموذج البحث:

لإختبار نماذج تحليل الانحدار لابد من التحقق من الشروط:

- التوزيع الطبيعي:

تم استخدام اختبار Jarque- Bera لتحديد فيما إذا كانت بيانات المتغيرات تم توزيعها توزيع طبيعي.

Probability	Jarque- Bera	المتغيرات
0.208892	3.131879	القيمة الاقتصادية المضافة

0.209855	3.122677	معدل العائد على حقوق الملكية
----------	----------	------------------------------

إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Eviews

نلاحظ بأن الاحتمالية أكبر من 5% وهذا يدل بأن البيانات موزعة توزيع طبيعيًا - استقرار السلاسل الزمنية:

تم اختبار استقرار السلاسل الزمنية لكل متغير من المتغيرات خلال فترة الدراسة (2010-2018) بالاعتماد على اختبار جذر الوحدة Unit Root Test عن طريق (ADF – Fisher – chi- squer)، ويبين الجدول التالي نتائج اختبار استقرارية متغيرات النموذج:

المتغيرات	Statistic	prob	مستوى الاستقرارية
القيمة الاقتصادية المضافة	-5.658312	0.000	الفروق الأولى
العائد على حقوق الملكية	-5.678934	0.000	الفروق الأولى

إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Eviews

نلاحظ من الجدول السابق بعدم وجود جذر الوحدة لكل من متغيرات الدراسة عند المستوى الأول من الفروق وبالتالي هي مستقرة ويمكن الاعتماد عليها بالنموذج. - نموذج البحث:

$$EVA = e ROE + \epsilon t$$

حيث أن:

EVA: القيمة الاقتصادية المضافة للمصرف

E: معامل معدل العائد على حقوق الملكية

ROE: معدل العائد على حقوق الملكية

ϵt الخطأ العشوائي

3.3 الاحصاء الوصفي

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	أكبر قيمة	أقل قيمة	مشاهدات
-----------	---------	-------------------	-----------	----------	---------

36	-2.58E+08	1.33E+08	1.07E+08	- 27590281	القيمة الاقتصادية المضافة (EVA)
36	-0.034414	0.057397	0.032836	0.017741	العائد على حقوق الملكية (ROE)

إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج E-views

بلغ متوسط العائد على حقوق الملكية للمصرف الليبي الخارجي 1.77% أي أن يقع تصنيف مؤشر الربحية وفقاً لنموذج CAMELS خلال فترة (2010-2018) ضمن التصنيف الأول (فوق 1%)، على عكس متوسط القيمة الاقتصادية المضافة للمصرف خلال الفترة المدروسة كان متدهوراً حيث بلغ متوسط القيمة -27590281 وتدل هذه القيمة على وجود عجز في تحقيق قيمة مضافة للمصرف.

4.3 اختبار معامل الارتباط بيرسون

مصنوفة الارتباط بين معدل العائد على حقوق الملكية والقيمة الاقتصادية المضافة للمصرف الليبي الخارجي باستخدام معامل الارتباط بيرسون:

Correlation	EVA	ROE
EVA	1.0000	
ROE	0.897726	1.000

إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Eviews

يلخص اختبار الارتباط معامل بيرسون بأن هناك علاقة طردية قوية بين معدل العائد على حقوق الملكية والقيمة الاقتصادية المضافة للمصرف الليبي الخارجي خلال فترة الدراسة (2010-2018) حيث بلغ معامل الارتباط (0.897726).

5.3 تحليل الانحدار البسيط:

- نموذج الفرضية:

حيث إن معادلة الانحدار البسيط:

$$EVA = e ROE + \epsilon t$$

EVA : القيمة الاقتصادية المضافة للمصرف

E : معامل معدل العائد على حقوق الملكية

ROE : معدل العائد على حقوق الملكية

ϵ_t : الخطأ العشوائي

- التحقق من عدم تضخم التباين

Variance Inflation Factors:

Variable	Coefficient Variance	Uncentered VIF	Centered VIF
ROE	2.96E+12	1.264349	NA
C	1.06E+17	1.264349	1.000

إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Eviews

أظهرت النتائج اعلاه بعدم وجود تضخم في التباين وذلك لأنه ($VIF < 10$).

- التحقق من تجانس التباين

Heteroskedasticity test : White

F-Statistic	1.131166	Prob.F(1,34)	0.3348
Obs -Rsquared	2.309659	Prob. Chi-square	0.3151
Scaled explained SS	1.491739	Prob. Chi-square	0.4743

إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Eviews

لتتحقق من عدم وجود مشكلة عدم تجانس التباين في نموذج الانحدار، تم استخدام اختبار Heteroskedasticity test: White، وأظهرت النتائج بثبات التباين وعدم وجود مشكلة عدم تجانس التباين وذلك من خلال أن الإحتمالية أكبر من 5% ($Prob = 0.3348$).

4. النتائج :

R-squared		0.778596		
F-Statistic		141.1778		
Prob(F-statistic)		0.000		
Variable	Coefficient	Std. Error	t-statistic	Prob
ROE	2.97E+09	3.26E+08	9.125926	0.000

C	-63001237	1721326	-	0.000
			36.60042	

إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Eviews

لتحديد أثر مؤشرات الربحية وفقاً لنموذج CAMELS (معدل العائد على الحقوق الملكية) على القيمة الاقتصادية المضافة للمصرف الليبي الخارجي خلال 2010-2018، تم استخدام نموذج الانحدار البسيط كما مبين أعلاه، والذي اعتبر معدل العائد على الحقوق الملكية متغير تفسيري، والقيمة الاقتصادية المضافة للمصرف الليبي الخارجي متغير تابع .

$$EVA = -63001237 + 2.97E+09ROE$$

وأظهرت النتائج بأن نموذج الانحدار البسيط معنوي، وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (141.1778) بدلالة (0.0000) أصغر من مستوى معنوية (0.05).

كما يوضح النموذج بأن معدل العائد على الحقوق الملكية يفسر 77.8596% من التباين الحاصل في القيمة الاقتصادية المضافة للمصرف وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (R^2). كذلك جاءت قيمة بيتا التي توضح تأثير مؤشرات الربح المحاسبي (معدل العائد على الحقوق الملكية) على القيمة الاقتصادية المضافة ($2.97E+09$) بدلالة احصائية، حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة ت والدلالة المرتبطة بها.

ويعني ذلك بأن مؤشرات الربحية وفقاً لنموذج CAMELS (معدل العائد على الحقوق الملكية) يؤثر على القيمة الاقتصادية المضافة للمصرف الليبي الخارجي. وهذا يعني نرفض فرض العدم ونقبل فرض البديل. وهذا يتفق مع دراسة (Azeem, Fayyaz, & jadoon, 2018) و دراسة (Ahmadyan & khansari, 2018)، ولا تتفق مع دراسة (أحمد، خالد، 2020).

5. خاتمة

إن هدف تعظيم القيمة المضافة للمنشآت أصبح محل اهتمام للعديد من الإدارات والذي بدوره خفض العديد من المشاكل الوكالة، لذلك اتجهت المنشآت إلى قياس القيمة الاقتصادية المضافة لها وذلك بتحديد فيما إذا كانت العوائد الاقتصادية تفوق تكلفة رأس المال المستثمر وفي حال تحقيق ذلك يعتبر للمنشأة قيمة اقتصادية مضافة.

حيث تطرقت العديد من الدراسات بدراسة أثر مؤشرات تقييم الاداء على القيمة الاقتصادية المضافة في البيئة الخليجية والبيئة السورية والباكستانية، إلا أن لم يتم دراسة أثر مؤشرات الربحية على القيمة

المضافة للمصارف الليبية، لهذا ركز هذا البحث بدراسة ذلك للمصرف الليبي الخارجي باعتبار أن مصرف الليبي الخارجي يهدف إلى تحقيق قيمة مضافة وكذلك رصد تقرير هيئة الرقابة الإدارية بوجود أرباح وهمية في تقرير مصرف الليبي الخارجي عام 2018، وذلك لقياس القيمة المضافة للمصرف الليبي الخارجي وتحديد مدى تأثير الطرق المحاسبية المستخدمة في القيمة المضافة له. وظهرت النتائج بأن مؤشرات الربح المحاسبي المستخدم في عملية تقييم أداء المصارف الليبية يقتصر على تقييم الاداء المالي قصير الاجل، دون التركيز على كفاءة المصارف ذات الأجل الطويل. كما أنها تؤثر على القيمة الاقتصادية المضافة للمصرف الليبي الخارجي، بمعنى، أي تلاعب أو انخفاض في مؤشرات الربح المحاسبي يؤثر بشكل سلبي في القيمة الاقتصادية المضافة للمصرف. كما نستنتج بأن كفاءة المصرف الليبي الخارجي ضعيفة لعدم استخدام اموال حقوق الملكية في تحقيق الأرباح وهذا ما دل عليه هو ارتفاع قيمة حقوق الملكية وانخفاض الأرباح. لذلك يوصي البحث إلى ضرورة لجوء المصرف الليبي الخارجي إلى استخدام طرق زيادة القيمة المضافة له (تحسين هيكل التمويل، زيادة الربحية وذلك بتشغيل أموال حقوق الملكية، تخفيض بعض الأنشطة التي لا تضيف قيمة للمصرف والتركيز على الأنشطة تضيف قيمة)، ونشر ثقافة خلق القيمة لدى العاملين في المصرف والمساهمين فيه حتى يتسنى تحقيق الهدف. كذلك، قياس القيمة الاقتصادية المضافة للمصرف و مراقبتها خصوصاً أن هدف المصرف هو تحقيق قيمة مضافة له تعظيم ثروة المساهمين.

6. قائمة المراجع:

المراجع عربي:

- Ibrahim, Khaled Abu Al-Nour, and Hussein, Abdel Fattah Ali. (2020). The impact of internal variables on the financial performance of Libyan commercial banks - an applied study, Jumhouria Bank. Journal of Economic and Political Sciences, No. 15, 143-181.
- Ahmed, Khaled Mohamed. (2020). A proposed model for evaluating the impact of financial performance efficiency indicators on improving the added economic value of Gulf banks - a comparative applied study. Alexandria Journal of Accounting Research, Volume 3, Issue 4, 1-37.
- Ahmed, Malik Al-Rasheed. (2005). A comparison between CAMEL and CAEL standards as modern tools for bank supervision. The Banker's Magazine, Issue 35, 1-13.

- My name is Mona and Ghaith, Al-Sadiq. (2022). The CAMEL model: a comparative case study of financial performance between public and private banks. *Journal of Economic and Political Sciences*, Vol. 19, No. 1, 84-109.
- Barhoum, Fadel Abdul Karim. (2016). Using the economic value added approach to assess the financial performance of companies listed on the Palestine Exchange. Master's thesis, Accounting and Finance, Islamic University - Gaza.
- Boverna, Fakher, Al-Barghathi, Adham, and Al-Mismari, Ehab. (2018). Evaluation of banking performance: an empirical study on Libyan commercial banks. *Benghazi University Scientific Journal*, Volume 31, Issue 2, 7-30.
- Hassan, Nashat Awwad Al-Sayed, (2016), Evaluation of the Performance of Egyptian Banks Using CAMELS (A Comparative Study Between Islamic Banks and Conventional Banks) {Master's thesis, unpublished}. Faculty of Commerce - Graduate Studies.
- Al-Hourani, Muhammad Ahmed. (2018). Added economic value and financial indicators as a criterion for evaluating financial performance - a comparative study - {Master's thesis, unpublished}. Applied Science Private University.
- Rahil, Khaled Mohamed, and Friendship, Zainab Ragab. (2019). Evaluating the performance of banks using the (CAMELS) model "an applied study on commercial banks". *Al-Mukhtar Journal of Economic Sciences*, Volume 6, Issue 12, 10-52.
- Rachid, Bouzerba, and Samir, Yahyaoui. (2021). Added economic value as an effective model for evaluating the financial performance of economic institutions Case study: ALGALPLUS institution in M'sila. *Journal of Administrative and Financial Sciences*, Volume 5, Issue 1, 204-222.
- Al-Zalouk, Ibrahim. (2004). Using the Capital Assets Pricing Model in Evaluating Investment Projects: An Empirical Study in the Libyan Business Environment. Master's thesis, Challenge University.
- Serah, Mouso, and Nawaldin, Mahrez. (2021). The impact of financing behavior on the economic value added of the economic institution: an econometric study of the economic institutions included in the S&P500 index, *The Economic Journal*, Volume 7, Issue 3, 237-254.
- Saadi, Alaa. (2015). Bank profitability and the factors affecting it: an applied study on Iraqi banks listed in the Iraq Stock Exchange, *Arab Journal of Management*, 1 (35), 359-373.
- Shawaqfeh, George Nasser. (2021). Added economic value as a means to assess the financial efficiency in the Jordanian commercial banks. *Journal of Advanced Economic Research*, Vol. 6, No. 1, 490-512.

- Sarawi, Muhammad Dawood. (2019). The effect of accounting conservatism on the accounting return and added economic value in industrial companies listed in the Amman Stock Exchange, Master's Thesis in Accounting, Middle East University.
- Al-Taraban, Muhammad Abdullah, and Belqasim, Al-Sadiq Muhammad. (2019). The impact of financial leverage on the performance of Libyan commercial banks (an applied study on Al-Wahda Bank). *Economic Horizons Journal*, Volume 5, Issue 10, 83-114.
- Ali, coming to Ali. (2010). A study of the economic value added model as a complementary tool to the tools for evaluating the performance of industrial companies, an applied study, (D.N).
- Al-Atabi, Hussein, and Hamid, Haider. (2016). Evaluating the profitability of commercial and public banks using liquidity indicators: a comparative study between Al-Rafidain and Al-Rasheed Banks. *Journal of accounting and financial studies*. A special issue of the first student conference.
- Fakhri, Samer, and Qader, Aso Bahauddin. (2016). The banking profitability index and the factors affecting it: a standard study in a sample of Iraqi commercial banks. *Kirkuk University Journal of Administrative and Economic Sciences*, Volume 6, Issue 2, 145-170.
- Enough Yasser, let's read Ali. (2022). A study of the impact of financial performance indicators on the added value of shareholders of companies listed on the Damascus Stock Exchange. *Al-Baath University Journal*, Volume 44, Issue 13, 11-42, Syria.
- Al-Loqa, Ali Tayseer. (2016). Using the full accrual basis instead of the cash basis and its impact on financial reports, master's thesis, Al-Azhar University, Gaza.
- Madi, Mohamed Salem. (2020). Evaluating the financial performance of Libyan banks - a comparative study between public and private banks in the city of Benghazi. *Scientific Journal of the Open University / Benghazi*, Volume 1, Number (2), 65-87.

المراجع أجنبي

- Ahmadyan, A., & Khansari, R. (2018). **Application of Economic Value Added in the banking sector of Iran**. *Journal of Money and economy*, 13(3), 291-318.

Azeem, A., Fayyaz, A., & Jadoon, A. (2018). **economic value addition implications: study of the Pakistani Banking industry**. *Pakistani Business Review*, 892–907.

Rasool, N., Ullah, S., Hussain, M. M., & Usman, M. (2021). **Role of Value Added and conventional accounting measures in stimulating stock market returns: A study of non-financial sector listed at Pakistan stock Exchange**. *Journal of accounting and finance in Emerging economies*, 7(1), 217–232.

التقارير والمنشورات:

هيئة الرقابة الإدارية.(2019). التقرير السنوي لهيئة الرقابة الإدارية.
مصرف ليبيا المركزي، إدارة البحوث والاحصاء.(2016). تطور أهم البيانات والمؤشرات المالية للمصارف التجارية لعام 2016.
مصرف ليبيا المركزي، إدارة البحوث والاحصاء.(2020). تطور أهم البيانات والمؤشرات المالية للمصارف التجارية لعام 2020.
مصرف الليبي الخارجي، نبذة عن المصرف،
https://www.lfb.ly/ContentPage.aspx?PageName=About_us

7. ملاحق:

المؤشرات المالية للمصرف الليبي الخارجي

السنة	القيمة الاقتصادية المضافة (EVA)	معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)
2010	-23337954.34	0.033462
2011	-9009917.174	0.0309
2012	189957646.4	0.05599
2013	133910758.5	0.057397
2014	51970546.51	0.039917
2015	-254926963.9	-0.030848
2016	-52892856.64	-0.03441
2017	-28268650.02	0.005372
2018	19045057.6	0.001881

المصدر: إعداد الباحثة
EXCEL

بالاعتماد على برنامج